وقال وكان معي عبد لي يقال له سرحان فقال النبي صلى ا عليه وسلّم من هذا معك يا أبا راشد قلت عبد لي فقال هل لك أن تعتقه فيعتق ا عنك بكل عضو منه عضوا من النار قال فأعتقته فقلت هو حر لوجه ا واصرفت إلى أصحابي فانصرف منهم قوم وأدركت منهم قوما فأتوا النبي صلى ا عليه وسلّم فأسلموا وأخرجه بن منده من هذا الوجه مختصرا وأخرجه بن السكن من وجه آخر عن عبد الرحمن بن خالد بهذا السند وسمى عبده عبد القيوم وفيه ما اسمك قال قيوم قال بل هو عبد القيوم وأخرج العقيلي خبرا آخر عن عبد الرحمن بن خالد من وجه آخر وفي سياقه عن أبي راشد الأزدي صاحب رسول ا صلى ا عليه وسلّم قال قدمت على رسول ا صلى ا عليه وسلّم أنا وأخي عاتكة من سروات الأزد فأسلمنا جميعا فكتب لي رسول ا صلى ا عليه وسلّم كتابا إلى جهة الأزد وأخرج الطبراني من وجه آخر عن عبد الرحمن بن خالد بن عثمان بن محمد بن عثمان بن أبي مغوية عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده عن أبي مغوية بن اللات بن نمر الأزدي سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلّم يقول الأمانة في الأزد والحياء في قريش وأخرج بن عساكر من طريق أبي مسهر عن سعيد بن عبد العزيز قال كان عمر يقاسم عماله نصف ما أصابوا فذكر قصة فيها أن معاوية كان يحاسبهم فقدم عليه أبو راشد الأزدي من فلسطين فحاسبه بنفسه فبكى أبو راشد فقال له معاوية ما يبكيك فقال ما من المحاسبة أبكي وإنما ذكرت حساب يوم القيامة فتركه معاوية ولم يحاسبه